الفصل الأول

الاطار العام للبحث

أولاً : المقدمة ومشكلة البحث

ثانياً : أهداف البحث

ثالثاً : خطوات البحث

رابعاً: مصطلحات البحث

obeikandl.com

أولاً : المقدمة ومشكلة البحث

يتميزالعصرالذي نعيش فيه بأنه عصرالعلم والتكنولوجيا والتقدم السريع فى جميع المجالات، فالتحديات التي يواجهها العالم اليوم تجعل من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بعين الاعتبار بالطرق والأساليب الحديثة للتعليم لمسايرة التغير السريع ،وتحقيق أهدافهاومواجهة هذه التحديات.

ويعتبرإعداد المعلم هوالضمان لنجاح أي تطور، وعلى ذلك فإن إعادة النظرفى عملية إعداده أصبحت ضرورةملحة تفرضها المتغيرات والتطورات العلمية المتلاحقة وهذا يتطلب وضع سياسات للتعليم والتدريب مبنية على الاحتياجات الحقيقيه لتطوير أداء المعلم والارتفاع بمستواه. (٢٩:٣٨)

وتعد عملية التعليم والتعلم في جميع مراحلها العامة من اهم العوامل المؤثرة في توفير متطلبات التقدم والتطور للمجتمع ، كما تعد المصدر الرئيسي لتنشئة افراد يمتلكون القدرات العقلية والكفاءات المهارية والسلوكيات القيمة التي تمكنهم من التفاعل الذكي مع معطيات العصر ومتغيرات المستقبل . (١٤: ١٥)

لذلك يهتم القائمين على تدريس التربية الرياضية بقضية إعداد الطالب وتأهيلة ورفع مستواه من خلال مؤسسات التربية المهنية ممثلة فى المدارس وكليات التربية الرياضية التي تعتمد فى أداء دورها على عدة أساليب من أجل تحقيق أفضل مستوى لإعداد الطلاب،حيث أن الطالب هو محور العملية التعليمية والتي يجب على التربويين الاهتمام بها والعمل على زيادة حيويتها وتأثيرها ،وقد تعددت أساليب وطرق التدريس ، ولم تعد العملية التعليمية تعتمد على طريقة واحدة للتدريس يتبعها المعلمين وينفذونها دون التفكير، بل أن نجاح أى طريقة من طرق التدريس يتوقف على مدى ماينتج عنها من تقدم فى مستوى الطلاب، ولذا يجب العناية باختيار أسلوب التدريس الملائم بما يتناسب مع ميول و اهتمامات واحتياجات الطلاب ،و كذلك الأدوات والإمكانات المتاحة . (٤:٨٦)

ويذكر **محمد سعيد عزمي (١٩٩٦)** بأنه لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التدريس ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاصا بهذه المهنة، كما يعد التدريب العملي والتطبيقي للدراسات التربوية التي يمر بها المعلم على المستوى النظري جوهر عملية إعداده مهنيا عن طريق تطوير سلوكه المهني وذلك لتنمية المهارات التدريسية والوصول بها لأعلى مستوى ممكن لكى يقوم بالممارسة الفعلية لعملية التدريس . (٢٣:٩٢ -٢٤)

وتؤكد **سامية فرغلى ، نادية عبدالقادر (٢٠٠٢)** أن التدريس عملية تفاعليه متبادله بين المعلم والمتعلم والمادة الدراسيه، فالمعلم هو الذي يقع على عاتقه تنفيذ هذه العمليه والتي يتوقف نجاحها على معرفته بالأهداف التي يحققها وخصائص المتعلمين والمادة الدراسيه ، وأساليب تدريسها وطرق تقويمها . (٣٨ :٦٣)

وعملية التعليم ترتكزعلى وسيله هامة لنقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم وهذه الوسيله هى طريقة التدريس التى كلما كانت مناسبه تمت عملية التعليم بصوره أفضل وأسرع وبجهد أقل ، واستخدام أنسب الطرق والأساليب فى تعليم الأنشطه الرياضيه موضوع أثار اهتمام الكثيرمن الباحثين فى المجال الرياضي، وذلك نظرًا لأهمية الدورالذي يقوم به التدريس فى العملية التعليمية ومدى مناسبته للارتقاء بمستوى الأداء فى مختلف الأنشطة الرياضية . (٥٥: ١٤)

وتذكر **عفاف عبد الكريم (١٩٩٠)** أن اساليب التدريس التي يستخدمها المعلم تعتبر من أهم جوانب العملية التعليمية وكل أسلوب له دور معين في أعداد المتعلمين من الناحيه المعرفيه والمهاريه والبدنيه و مقياس الأتجاهات والأجتماعيه. (٥٣: ٣٣)

وقد **عرف سعيد خليل (١٩٩٧)** الأسلوب فى مجال التدريس أنه يعنى شكلا متميزا فى تنفيذ الدرس يتخذه المعلم كوسيلة لتعليم الطلاب وقد يتبى المعلم أسلوب واحد أو اكثر وقد يفرض الموضوع المطلوب تعليمه أوالمراحل السنية استخدام أسلوب خاص يسهل وصول المعلومات للمتعلم . (٤١ :٥٧)

كما يوضح**أحمد اللقانى (١٩٩٦)** أن اعتماد المعلم على أسلوب واحد فى التعليم ليس بالضرورة يؤدي الى تعلم جميع المتعلمين بنفس المستوى ومن هنا يجب على المعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين ويكون على دراية كافية بأهمية كل أسلوب لكى يختار منها ما يتناسب مع الموقف التعليمي . (٦: ٢٩)

ويضيف **كمال زيتون (٢٠٠٥)** أن أسلوب التدريس المناسب لتحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إليها التربويون هوالأسلوب الذى يوفر مواقف تعليمية متنوعة مراعياَ فى ذلك الخصائص والفروق الفردية للمتعلمين .
(٧٣: ٢٤)

ومن خلال ماسبق كان لابد من البحث عن اسلوب يزيد من فاعلية وايجابية المتعلم نحو التعلم وكذلك الإسهام في التنمية الشاملة للمتعلم بدنيا ومهاريا ومعرفيا وأجتماعيا .

وحيث يشير**محمود عبدالكريم (١٩٩٢)** أن الفكرة الأساسية التي بنى عليها أسلوب التدريس المصغرهى النظرة إلى التدريس باعتباره سلوكا مكونا من مجموعة من المهارات المعقدة التي يمكن تحديدها والتعرف عليها من خلال تحليل هذا السلوك ، ثم التدريب على هذه المهارات تحت ظروف معينة يمكن التحكم فيها بالاستعانة بالوسائل والأجهزة المناسبة . (١٠١:٢٠٥)

ويرى **محمد عطية خميس (١٩٩٤)** أن أسلوب التدريس المصغر يهدف إلى تطوير أداء الطالب وجعله قادرًا على أداء مهارات تدريسية يمكن ملاحظتها وقياسها أمام عدد محدد من الطلاب حوالى ٤-١٠ طلاب فى زمن محدد من ٥-٢٠ دقيقة ويتلقى الطالب التغذية الراجعه عن طريق الزملاء أو المشرف أوتسجيلات الفيديوأو الصوت أو خليط منهم ليتعرف على أخطائه فى الأداء ويتمكن من تصحيحها ، كما يساعد على تنمية مهارات التدريس وتطويرها لدى طلاب التربية العملية ، وايضاً يساعد على ثقة كل طالب نحو ذاته وقد راته الشخصية . (٩٧:٨٧)

ولقد لاحظ الباحث أن الأسلوب المستخدم فى تدريس المقررات التربوية الرياضية فى المدرسة في الانشطه المختلفه ومنها كرة اليد تعتمد على الأسلوب المتبع (أسلوب الأوامر) الذى يبذل فيه المدرس جهدًا كبيرًا فى الشرح والعرض والإشراف والتوجيه والمتابعة والتغذية الراجعة الخارجية لإصلاح الأخطاء لأعداد كبيرة من الطلاب داخل الفصل الواحد فى مدة زمنية لا تتفق مع هذا العدد الأمر الذى لا يتيح لهم فرصة للمشاركة الايجابية فى العملية التعليمية كما أن هذا الأسلوب قد لا يحقق النتائج المرجوة منه فى بعض المهارات المركبة التى يلعب فيها مستوى الأداء الحركى دورًا هامًا . وتأكد لي ذلك من خلال القيام بدراسه إستطلاعية بطرح سؤال مفتوح على مجموعة من المدرسين لإستطلاع أرائهم عن مستوى تعلم طلابهم لمهارات كرة اليد المقررة لهذه المرحلة وهي

(التمريرة الرسغية – تنطيط الكرة – التصويب الكرباجي من الثبات – التصويب بالوثب العالي)، وبتحليل نتائج هذه الدراسة وجد أن **(٦٠%)** من المدرسين ذكروا ضعف مستوى الأداء لهذه المهارات وقد يرجع ذلك لعدم إستخدام أساليب حديثة في التدريس الأمر الذي لا يراعي الفروق الفردية ولا ميول وإهتمامات الطلاب ،**(٣٠%)** منهم ذكروا أن المستوى متوسط و**(١٠%)** أقروا أن المستوى جيد ،في الوقت الذي توجد فيه إستراتيجيات تدريسية متعددة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، وتدفعهم إلى التعلم ، وتراعي ميولهم وقدراتهم ، مما دعا الباحث إلى ضرورة البحث لتطبيق اسلوب تعليمي آخر لتنفيذ الجزء التعليمي والتطبيقي بالدرس بالشكل الذي يظهرالقدرات الخاصة والمبدعة للطلاب ويوفر في نفس الوقت جهد وطاقة المعلم وعدم تشتيته بين ماهو تنظيمي وإشرافي وما هو تعليمي وتربوي .

ومن خلال العرض السابق يتضح أن اسلوب التدريس المصغر من الأساليب الحديثة التي تساعد على تنمية مهارات التدريس لدي الطلاب وكذلك يحقق النتائج المرجوة في بعض المهارات المركبة وإتاحة الفرصة للمشاركة الإيجابية لهم وتطوير ادائهم وهذا ما أشارت اليه نتائج دراسة كل من **ناجية الديب وعزه عبد الغني (١٩٩٣) (١٠٨) في السباحة**، ودراسة **ليلى رفعت (١٩٩٨) (٧٧) في الكرة الطائرة**، أن استخدام التدريس المصغر في الأنشطة الرياضية المختلفة له أثر ايجابي في تنمية المهارات التدريسية للطلاب .

وبالرجوع الى تلك الدراسات نجد انه بالرغم عن ما اسفرت عليه النتائج على مدى أهمية استخدام التدريس المصغر في العملية التعليمية لم يتم استخدامه كأحد اساليب التعليم للمهارات الهجومية في كرة اليد للصف الثامن الاساسى بأقليم كردستان - العراق وذلك في حدود علم الباحث مما دعاه لتطبيق مثل هذه الدراسة لتحسين مستوى الأداء المهاري والمعرفي ومقياس الاتجاهات للمهارات الهجومية (قيد البحث) في كرة اليد لطلاب الصف الثامن الأساسي ، ولذلك رأى الباحث أهمية تطبيق هذه الدراسة وعنوانها **(فعالية استخدام التدريس المصغر على نواتج التعلم لبعض المهارات الهجومية في كرة اليد لطلاب الصف الثامن الأساسي بأقليم كردستان - العراق) .**

ثانياً : هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :-

فعالية استخدام التدريس المصغرعلى نواتج التعلم لبعض المهارات الهجومية فى كرة اليد (التمريرة الرسغية – تنطيط الكرة - التصويب الكرباجي من الثبات – التصويب بالوثب العالي) لطلاب الصف الثامن الأساسي بأقليم كردستان – العراق .

ثالثاً :خطوات البحث :

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتنفيذ الخطوات التالية :

١ - تم تحديد عينه البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الثامن الاساسي بإقليم كردستان – العراق .

٢- حصرالمراجع العلمية فى مجال أساليب التدريس عامة وأسلوب التدريس المصغر خاصة والقدرات البدنية ، والمهارات الهجومية فى كرة اليد .

٣- تحليل الدراسات السابقة التي أجريت في مجال أساليب التدريس ، والقدرات البدنية ، والمهارات الهجومية في كرة اليد .

٤- تم تحديد أهم القدرات البدنية المرتبطة بالمهارات الهجومية (قيدالبحث) في كرة اليد والمتمثله في (السرعه – القوة المميزه بالسرعه للرجلين ، والقوة المميزه بالسرعه للذراعين– الرشاقه – التوافق – الدقه – القوة العضلية- المرونة) وكذلك تحديد الاختبارات التي تقيس هذه القدرات . مرفق(٢)

٥- استطلاع رأي الخبراء حول اهم الاختبارات التي تقيس هذه القدرات . مرفق (٢)

٦- تحديد أهم الإختبارات التي تقيس المهارات الهجومية في كرة اليد (قيدالبحث) (التمريرة الرسغية – تنطيط الكرة – التصويب الكرباجي من الثبات – التصويب بالوثب العالي) وفقا لما ورد بمنهج الصف الثامن الاساسي بالعراق .

٧- استطلاع رأي الخبراء حول أهم الإختبارات المرتبطه بالمهارات الهجومية في كرة اليد (قيدالبحث) مرفق (٤)

٨- اعداد اختبارالتحصيل المعرفي لقياس الجانب المعرفي لكرة اليد (تصميم الباحث) وعرضه على الخبراء. مرفق (٦)

٩- اعداد مقياس الاتجاهات لقياس الجانب الانفعالي لدي الطلاب نحو اسلوب التدريس المصغر واسلوب الأوامر (مرفق ٩) (تصميم الباحث) وعرضه على الخبراء. مرفق (٨)

١٠- تقنين الاختبارات وذلك عن طريق :

- ايجاد المعاملات العلميه لاختبارات القدرات البدنيه وكذلك لاختبارات المهارات الهجوميه في كرة اليد (قيد البحث) من حيث الصدق والثبات والموضوعيه .

- ايجاد المعاملات العلميه لأختبارالتحصيل المعرفي الخاص بالمهارات الهجوميه في كرة اليد (قيد البحث) من حيث الصدق والثبات والموضوعيه .

- ايجاد المعاملات العلمية لمقياس الاتجاهات

١١- تصميم واعداد الوحدات التعليميه وفقا للخطه الزمنيه لمنهج كرة اليد بأقليم كردستان العراق والخاصه بكل من

أ - الوحدات التعليميه الخاصه بالمجموعه التجريبية (بإستخدام أسلوب التدريس المصغر) .

ب - الوحدات التعليميه الخاصه بالمجموعه الضابطة (بإستخدام اسلوب الاوامر).

١٢- استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة اليد حول محتوي الوحدات التعليميه ومدي ملائمتها للمرحله السنيه والخاصه بالمجموعه التجريبيه .

١٣- تحديد وسائط الإتصال التعليمية المناسبة لموضوع البحث (شريط فيديو، مطويات) وعرضها علي الخبراء .

١٤- اجراء التجانس بين مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) في متغيرات (السن - الطول- الوزن) وكذلك التكافؤ في إختبارات القدرات البدنية والمهارية واختبارالتحصيل المعرفي .

١٥- الدراسة الإستطلاعية :-

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية بهدف :-

- التعرف على العوامل البيئية التي يمكن أن تؤثر على نتائج الدراسة .
- التأكد من وضوح ومناسبة وسائط الإتصال التعليمية لمستوى الطلاب .
- تحديد مدى صلاحيه الأجهزة والأدوات المستخدمة للقياس .
- إكتشاف الصعوبات التي يحتمل أن تظهر أثناء التطبيق .
- التأكد من مدى ملائمة الإختبارات البدنية والمهارية والتحصيلية (قيد البحث) لمستوى الطلاب .
- تحديد عدد المساعدين في قياس وتطبيق الإختبار .

١٦- أجراء القياسات القبلية لمجموعتي البحث في إختبارات القدرات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي.

obeikandi.com

١٧- إجراء الدراسة الاساسية بإستخدام اسلوب التدريس المصغر للمجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فقد تم التدريس لهم بالأسلوب المتبع (الأوامر) وذلك في الفترة الدراسية المحددة من قبل الوزارة بواقع (٨أسابيع) للمجموعتين .

١٨- إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث في الأختبارات المهارية والتحصيل المعرفي ومقياس الاتجاهات في كرة اليد، وذلك بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة الاساسية .

١٩- جمع البيانات التي تم التوصل إليها لمعالجتها إحصائيًا.

٢٠- عرض النتائج التي تم التوصل إليها ثم مناقشتها .

٢١- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ماسوف يسفر عنه البحث من نتائج .

رابعاً : مصطلحات البحث :

أسلوب التدريس المصغر :-

إن هذا الأسلوب هو أقرب ما يكون إلى الصورة المصغرة للدرس العادى ، وفيه يقوم الطالب المعلم بالتدريس لمجموعة صغيرة من زملائه لفترة تتراوح مابين خمس إلى عشر دقائق ، ويصاحبه تسجيل الدرس بالفيديو ، ثم تعاد مشاهدته وتحليل ما تم تقديمه ، مما يؤدي إلى تحسين التعلم . (٥٠ : ١٣٥)

نواتج التعلم :

التحصيل النهائي للمتعلمين والناتج عن عملية التعلم والذي يحدد مدى فاعلية المنظومه لأهدافها من خلال عملية التقويم التي تساعد على تحديد مواطن الضعف والقوة فيها والتغلب عليها لتحسينها وتطويرها. (٣٦ : ٦٥)

obeikandl.com